

أسرار ترتيب القرآن

ثم استوى على العرش 3 وقال في الأوائل أي أوائل الأعراف مثل ذلك .

وقال هنا يدبر الأمر 3 وقال هناك مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر 54 .

وأيضا فقد ذكرت قصة فرعون وقومه في الأعراف فاختصر ذكر عذابهم وبسطه في هذه السورة أبلغ بسط .

فهي شارحة لما أجمل في سورة الأعراف منه .

سورة هود .

أقول وجه وضعها بعد سورة يونس زيادة على الأوجه الستة السابقة أن سورة يونس ذكر فيها قصة نوح مختصرة جدا مجملة فشرحت في هذه السورة وبسطت بما لم يبسطه في غيرها من السور ولا في سور الأعراف على طولها ولا في سورة إنا أرسلنا نوحا التي أفردت لقصته .

فكانت هذه السورة شارحة لما أجمل في سورة يونس فإن قوله تعالى واتبع ما يوحى إليك

109 هو عين قوله هنا كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير 2 فكان أول هود تفصيلا

لخاتمة يونس